العدد 2258 - السنة الثامنة
الأحد 21 ذو القعدة 1436 - الموافق 6 سبتمبر 2015
Sunday 6 September 2015 - No.2258 - 8th Year

استشهاد 10 جنود سعوديين في انفجار مخزن مأرب

التحالف يكثف قصف صنعاء والإمارات تشيّع جنودها

■ المقاتلات الإماراتية تكثف غاراتها على مواقع للحوثيين

وصول نعوش الجنود الذين قتلوا في اليمن إلى أبوظبي

حاكم محمان ولي عهده يؤديان صلاة الجنازة على جثمان شهيد الوطن عبدالله علي حسن الحمادي

■ أبو ظبي: عازمون على تحقيق أهداف التحالف باليمن كاملة

الرياض – أبو ظبي – المنامة – صنعاء – «وكالات»: أعلن المتحدث باسم قوات التحالف العربي، العميد أحمد عسيري، أمس، استشهاد 10 جنود سعوديين من ضمن المشاركين في قوات التحالف العربي.

وقال عسيري إن الجنود السعوديين استشهدوا في انفجار مخزن الأسلحة بمدينة مأرب اليمنية أمس، مؤكدا أن هناك مصابين، أغلبهم خرج من المستشفيات.

على صعيد متصل هزت انفجارات عنيفة صباح أمس العاصمة صنعاء جراء غارات شنتها مقاتلات التحالف على مواقع الحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، وكثفت طائرات التحالف غاراتها على المدينة بعد مقتل عشرات الجنود الإماراتيين بقصف للحوثيين قرب مأرب، ونقلت جثامينهم إلى أبو ظبي حيث شيعوا اليوم.

وقالت مصادر في صنعاء إن غارة استهدفت الوية صواريخ ومخازن سلاح في فج عطان جنوب العاصمة، بينما لا تزال مقاتلات التحالف تحلق بشكل كثيف في أجواء العاصمة اليمنية.

وكانت غارات عنيفة قد استهدفت صباح أمس منطقة همدان ومعسكر جبل النهدين ودار الرئاسة جنوب صنعاء، كما استهدفت قوات الأمن الخاصة. وتصاعدت السنة اللهب وأعمدة الدخان بكثافة جراء تلك الغارات، وفق ما ذكرته مصادر محلية.

كما نقلت مصادر محلية لوكالة الأنباء الألمانية أن إحدى الغارات قصفت مبنى سكنيا مقابل مقر قوات الأمن الخاصة بمنطقة حدة، مؤكدة سقوط قتلى وجرحى من المدنيين دون تحديد أعدادهم.

وكثفت مقاتلات التحالف غاراتها على صنعاء، خصوصا بعد إعلان الإمارات مقتل 45 من جنودها جراء انفجار صاروخين بمعسكر تابع للتحالف والمقاومة بمنطقة صافر بمحافظة مأرب، وتبني الحوثيون إطلاق الصاروخ.

ووصلت جثامين الجنود القتلى إلى مطار البطين بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي فجر أمس السبت، على متن طائرة عسكرية تابعة للقوات الجوية والدفاع الجوي، بمرافقة ضباط وضباط صف من القوات المسلحة، وجرت المراسم العسكرية الخاصة لاستقبال الجثامين على أرض المطار.

وشيعت كل من الإمارات والبحرين شهداءهما الذين قضوا في انفجار مخزن ذخيرة في مأرب، وقد وصلت جثامين الشهداء الإماراتيين الخمسة والأربعين إلى مطار البطين في أبوظبي. وكانت الإمارات قد أعلنت على خلفية الحادث الحداد الرسمي في البلاد وتنكيس الأعلام لثلاثة أيام.

وأدت جموع المصلين من الشيوخ وقادة ومنتسبي القوات المسلحة الإماراتية والمواطنين والمقيمين، الصلاة على الشهداء وسط حداد رسمي وتنكيس للأعلام لمدة ثلاثة أيام.

وجرت المراسم العسكرية الخاصة لاستقبالهم على أرض المطار حيث كان في مقدمة المستقبلين عدد من كبار ضباط وضباط صف القوات المسلحة.

وكانت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين قد أعلنت أمس أيضا أن خمسة من جنودها قتلوا أثناء قيامهم بتأدية واجبهم الوطني المقدس في المشاركة بالدفاع عن الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية».

وقال الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، وزير خارجية البحرين، وقالت في بيان نشرته وكالة الأنباء البحرينية: «تعلن القيادة العامة لقوة دفاع البحرين عن استشهاد خمسة عسكريين من رجالها البواسل أثناء قيامهم بتأدية واجبهم الوطني المقدس في المشاركة بالدفاع عن الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية الشقيقة».

وقال الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، وزير خارجية البحرين، إن الحادث لن يغير من موقف البحرين في مساندة التحالف العربي لدعم الشعب اليمني ضد الانقلاب والإرهاب والتمسك بالدفاع عن حدود المملكة العربية السعودية، واصفا اليوم بأنه «يوم حزين في البحرين».

وشنت القوات الجوية الإماراتية هجمات مكثفة وقصفت أهدافا تابعة للحوثيين في مواقع عدة في اليمن.

وقال أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات العربية المتحدة، في لقاء مع قناة «العربية» إن مأرب ستسقط في يد قوات التحالف العربي وما حدث لن يغير الوضع، في إشارة لحادث الجمعة الذي نتج عنه استشهاد 45 جنديا إماراتيا إثر قصف مخزن للأسلحة في مأرب.

وقال قرقاش أن الحادث نتج عن استهداف مخزن للذخيرة في مأرب بصاروخ أرض أرض مما أدى لاستشهاد الجنود.

وقال قرقاش: «عازمون على تحقيق أهداف التحالف بإنهاء تمرد الحوثيين»، مشيرا إلى أن عدد عدد الجرحى جراء الحادث أقل من عدد الشهداء.

وعقب الحادث، غرد قرقاش عبر حسابه في «تويتر» قائلا: «استشهاد أبنائنا يزيدنا قوة وإصرارا على إتمام المهمة، أرواحهم ودماؤهم تزيدنا عزما والتزاما، أسد الإمارات سيكشر عن أنيابه، راية العز تبقى عالية».

وأضاف «صاروخ أرض أرض وانفجار مستودع الذخيرة استهدف الشهداء، فلا نامت أعين الجبناء، أداء قواتنا المسلحة مستمر وتحرير مأرب قريب بإذنه تعالى».

وأوضح قرقاش «ليدرك العدو أن إصرار الإمارات تعززه تضحيات أبنائنا وأداء قواتنا الباسلة. الإمارات ضمن التحالف العربي ستعيد الأمن والاستقرار وتكمل المهمة».

وذكر «لن يردعنا اعتداء جبان ولن يثنينا عن أهدافنا، وأرواح الشهداء تصون المستقبل من أطماع الطامعين وأهدافهم، الإمارات في عزها تولد من جديد».

ولفت إلى «الفخر والولاء لقيادتنا السياسية ولقواتنا المسلحة الباسلة ولجنودنا الأشاوس، هذه إماراتنا التي نفخر بها، وسنعبر بهذه الروح كل امتحان وشدة».

وزاد «نقف مع اليمن والسعودية وكل الخليج العربي، وشموخ الإمارات حقيقي وتجسده تضحيات أبنائها، وطني في هذه الساعات انحني له ولشهادة أبنائه، ومصابنا كبير اليوم، ويصل إلى كل شارع وحي ومدينة، وتبقى رايتنا مرفوعة وراسخة، فالإمارات تنضح ولاء وعطاء من خلال أفعالها وتضحيات أبنائها». وختم تغريداته بالتأكيد على «امتحان اليمن وقوة وصلابة التحالف يرسل رسالة عربية واضحة عن الإرادة والتصميم، لن نكون مشاعا أو هدفا سهلا. والإمارات تتصدر الطريق فعلا وشجاعة».

قرقاش: مأرب ستسقط في يد قوات التحالف .. والإمارات تعلن الحداد 3 أيام

المقاومة الشعبية تعزي الإمارات والبحرين في استشهاد جنوديهما

تعز – «وكالات»: صدر بيان عن المجلس التنسيقي للمقاومة الشعبية بمحافظة تعز حول الحادثة جاء في نصه:

«ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ استشهاد كوكبة من جنود دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة البحرين البواسل الذين قدموا إلى اليمن لمساعدة شعبنا في الخلاص من براثن الميليشيات الانقلابية الغاصبة.

ونحن إذ نعزي قيادتي دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة ومملكة البحرين وقادة وشعوب دول التحالف العربي وشعبنا اليمني العظيم بهذا المصاب، فإننا نؤكد ثقتنا الكاملة بدول التحالف وعلى رأسها السعودية والإمارات بقيادة المعركة ضد أعداء الشعب اليمني والأمة العربية وأذنابهم في الداخل، ووقوفنا صفا واحدا مع الأشقاء ضد الخطر الذي يتهدد اليمن والخليج والمتمثل في هذه الميليشيات التي نشأت وترعرعت ورضعت من الثدي الفارسي، مؤكدين عزمنا على تطهير اليمن من رجسها الذي يشكل وباء وخطرا يهدد اليمن والخليج والوطن العربي، مقدرين تضحيات أشقائنا ودورهم المحوري في تحرير بلادنا من هذه الميليشيات وصولا إلى تمكين الحكومة الشرعية من معاودة عملها في ظل يمن مستقر وآمن».

المباحثات تناولت الوضع في اليمن والعراق والأزمة السورية والعلاقات الثنائية

الجبير: أوباما أكد للملك سلمان على منع تطوير نووي إيران

■ مسيرة يمنية مؤيدة للتحالف العربي أمام البيت الأبيض تزامناً مع زيارة خادم الحرمين الشريفين

عادل الجبير خلال المؤتمر الصحافي

واشنطن – «وكالات»: قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن اللقاء بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الأميركي باراك أوباما كان إيجابيا ومثمرا.

وأضاف الجبير، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب القمة السعودية الأميركية، أن اللقاء بين أوباما والملك سلمان يعد مؤشرا على عمق العلاقات بين البلدين.

وأشار وزير الخارجية السعودي أن المباحثات شملت الاتفاق النووي مع إيران، مشيرا أن أوباما أكد لخادم الحرمين أن الاتفاق يمنع إيران من تطوير سلاح نووي.

وقال الجبير إن إيران تقوم بالاعتداء على جيرانها منذ الثورة عام 1979، وإن على إيران وقف دعم الإرهاب وتغذية الخلافات الطائفية الداخلية، مؤكداً أن الكرة في ملعب إيران وعليها أن تثبت جديتها في فتح صفحة جديدة.

وأضاف الجبير أن خادم الحرمين وأوباما بحثا سبل حل الأزمة اليمنية، وأن لقاء القمة بحث سبل تخفيف المعاناة الإنسانية عن اليمنيين، مضيفاً: «نود أن تشرف الأمم المتحدة على موانئ اليمن لتسهيل دخول المساعدات».

وأضاف الجبير: نهدف أن يكون هناك يمن مستقر ومزدهر ونعمل على تخفيف معاناة اليمنيين.

وفي الشأن السوري، قال إن القمة السعودية–الأميركية بحثت حل الأزمة في سوريا وفقا لبيان جنيف 1، مؤكداً أن الأسد يتحمل مسؤولية ظهور «داعش» في سوريا والعراق. وقال إن موقف المملكة بالنسبة لسوريا لم يتغير والحل يشمل رحيل الأسد، حيث أنه مسؤول عن قتل أكثر من 300 ألف سوري بينهم أطفال ونساء. وأشار إلى أن الدعم العسكري الروسي للأسد إن صح سيشكل تهديداً خطيراً.

أما عن العراق، فقد أعرب الزعيمان أن تسهم الإصلاحات في العراق في تعزيز الوحدة الوطنية، بحسب الجبير.

كما شدد كل من أوباما وخادم الحرمين على أهمية انتخاب رئيس في لبنان.

وقال الجبير إنه تم بحث التعاون بين أميركا والسعودية في مجالي الطاقة وحماية البيئة، مشيراً إلى أن الشراكة الاستراتيجية بين أميركا والسعودية تغطي كل الجوانب.

وبشأن القوة العربية المشتركة، قال الجبير: ندعم القوة العربية المشتركة ونتشاور مع مصر والدول العربية بشأنها.

وحول الإرهاب، قال الجبير إن السعودية من أوائل الدول التي حاربت الإرهاب وتمويل الإرهابيين، مؤكداً أن القوانين السعودية تجرم تمويل التنظيمات الإرهابية، وأن الهدف هو وقف تدفق التمويل على الإرهابيين بغض النظر عن المصدر.

على صعيد متصل احتشدت جموع غفيرة من الجالية اليمنية في الولايات المتحدة الأميركية صباح الجمعة أمام البيت الأبيض في مسيرة مؤيدة لجهود التحالف الدولي لإعادة الشرعية في اليمن ووفاء للجهود الكبيرة التي بذلتها وتبذلها المملكة العربية السعودية في هذا الشأن.

وتواصلت مسيرة حشود أبناء الجالية اليمنية طوال اليوم على امتداد شارع بنسلفينيا الذي يقع عليه البيت الأبيض مرددين عبارات الشكر والثناء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومؤيدة لمواقف المملكة العربية السعودية ودول التحالف من الأزمة في اليمن.

وقال المتحدث الرسمي باسم المسيرة أحمد الصالح لوكالة الأنباء السعودية: «إن أبناء الجالية اليمنية تجمعوا من مختلف الولايات والمدن الأميركية منذ الصباح الباكر لتأكيد عرفانهم بالجميل والوفاء للمملكة العربية السعودية قيادة وشعبا على مساعدة الشعب اليمني لاستعادة الشرعية والقضاء على أيادي التخريب والفتنة في اليمن متمثلة في ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح».

وأكد المتحدث بأن أفراد الجالية اليمنية أصروا على القيام بهذه المسيرة لتتزامن مع زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للولايات المتحدة الأميركية، وذلك لتأكيد وفائهم لدوره في الوقوف إلى جانب الحق في اليمن.

وبين الصالح أن هذه المسيرة المؤيدة لجهود المملكة العربية السعودية هي السادسة في الولايات المتحدة منذ انطلاقة عملية «عاصفة الحزم» وبدء عملية «إعادة الأمل»، مبينا أن المسيرة حملت اسم «مسيرة الوفاء: شكرا ومرحبا سلمان».

هادي: الشعب اليمني لن ينسى موقف دول «التحالف» في نصرة اليمن

أبو ظبي – الرياض – «وكالات»: وصل الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية إلى الإمارات ظهر أمس في زيارة يقدم خلالها التعازي في استشهاد عدد من أفراد القوات المسلحة الإماراتية المشاركين ضمن قوات التحالف في عملية «إعادة الأمل» في اليمن.

كان في استقباله لدى وصوله مطار الرئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

على صعيد متصل بحث هادي خلال اجتماع استثنائي مع مستشاريه وعدد من الوزراء، بحضور خالد بحاح، استعداد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لتطهير محافظة مأرب وبقية المحافظات من الميليشيات الانقلابية.

وأشاد هادي بما تقدمه دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وكذلك الإمارات العربية المتحدة من تضحيات كبيرة في سبيل نصرة اليمنيين، ووقوفهم إلى جانب أشقائهم في اليمن للدفاع عن الشرعية ودحر الميليشيات الانقلابية.

وأكد هادي أن الشعب اليمني لن ينسى المواقف الأخوية للأشقاء في دول التحالف العربي من خلال وقوفهم الداعم إلى جانب اليمن وتقديم الدعم اللازم له.

بحاح: «السهم الذهبي» مستمرة لاستعادة كل اليمن

الرياض – «وكالات»: أكد نائب رئيس الجمهورية اليمنية ورئيس الوزراء خالد بحاح، أن عملية السهم الذهبي لن تتوقف حتى استعادة السيطرة على كافة المحافظات اليمنية دون استثناء.

ونفى بحاح مسؤوليته عن وقف زحف عملية السهم الذهبي إلى تعز، شارحاً أن العملية تجري وفق خطة عسكرية مشتركة مع دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وليس رئيس الحكومة وحده من يقرر سير تلك العمليات، حسب تعبيره.

ومن جهة أخرى، كشف أن العاصمة اليمنية صنعاء تعيش وضعا مأساويا في ظل سيطرة ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح عليها، وحمّل بحاح قادة تلك الميليشيات مسؤولية ما يعيشه سكان العاصمة من حصار وترويع.

وفي هذا السياق، شدد بحاح على أن استعادة السيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء ستستغرق ساعات متى ما وجدت العزيمة اللازمة لذلك، مشيرا إلى تعقيدات الوضع في المدينة، وحرص الحكومة على عدم تحويلها إلى ساحة حرب حفاظا على سكانها وتاريخها.

ونفى بحاح التصريحات التي تحدثت عن نية الحكومة الإبقاء على عدن كعاصمة لليمن خلال السنوات الخمس المقبلة، مؤكدا عزم حكومته ممارسة أعمالها بالتوالي بين عدن وصنعاء بعد تحريرها من قبضة مليشيات الحوثي وصالح.

وشدد على أن عودة الحكومة بكامل أعضائها إلى عدن ستكون خلال أسابيع، كاشفا عن تواجد عدد من وزراء حكومته بشكل سري في مناطق متفرقة من اليمن في الوقت الراهن.

وفي سياق آخر، أقر بحاح بوجود نفوذ لتنظيم القاعدة في مناطق متفرقة بمحافظة حضرموت وعاصمتها المكلا، مؤكدا أن الحكومة لن تترك تلك المناطق خارج سلطة الدولة وأن استعادتها من يد الجماعات المتطرفة ستكون في القريب العاجل.

كما طالب بحاح بعقد مؤتمر يضم كافة القوى الجنوبية الفاعلة لتحديد مصير الجنوب في ظل الدعوات التي تطالب بالانفصال عن الشمال، وأكد على أن مؤتمرا من هذا النوع سيقطع الطريق على بعض الأطراف التي تنادي بالانفصال قبل استكمال بسط شرعية الدولة على كافة المحافظات اليمنية.